

مذكرة تفاهم بشأن التعاون
بين
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي/ إدارة
البيئة والإسكان والتنمية المستدامة)
و
أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

الدباجة:

- بما أن الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث تم إنشاؤها بناء على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، A/RES/54/219، في 22 ديسمبر 1999، كخليفة للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية وتتكون من مناهج عمل متعددة الأطراف وتضم أصحاب المصالح، لتمكين المجتمعات من رفع قدراتها لمواجهة الكوارث الطبيعية والتكنولوجية والبيئية، والحد من الخسائر البيئية والإنسانية والإقتصادية والاجتماعية،
- وأن الجمعية العامة للأمم المتحدة صادقت، عند اعتماد الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، على إنشاء إطار مؤسسي لتنفيذها مكون من فريق عمل مشترك بين الوكالات المعنية وأمانة مشتركة بين الوكالات المعنية وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث،
- وأن أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث تحقق وظائف التأيد، والتنسيق المشترك بين الوكالات المعنية وتكامل السياسات، ومصدر للمعلومات عن الحد من خطر الكوارث، وبصفة خاصة على المستويين الإقليمي والدولي،
- وأن الجمعية العامة للأمم المتحدة في إشارة للوثائق التأسيسية وخطط عمل أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث أكدت على تعدد القطاعات، وتعدد الاختصاصات وطبيعة تعدد جوانب الحد من الكوارث الطبيعية، وأكدت على التفاعل المستمر، والتعاون والشراكة بين المؤسسات المعنية التي تعتبر ضرورية لتحقيق الأهداف والأولويات المنفق عليها،
- وأن إطار عمل هيوغو 2005-2015: "بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث" الذي اعتمده 168 حكومة في المؤتمر العالمي المعنى بالحد من الكوارث في

كوبي (اليابان) في يناير 2005 "للمحد بشكل كبير من الخسائر الناجمة عن الكوارث في الأرواح والممتلكات الإجتماعية والإقتصادية والبيئية"،

- وفي إطار الجهود العربية في الحد من خطر الكوارث الطبيعية وآثارها من خسائر بيئية وإنسانية واقتصادية تم وضع آلية التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1676 - د.ع 79 - 2007/2/15) وإنشاء لجنة متابعة لآلية التنسيق العربية،

- وحيث أن الدول العربية قد اعتمدت برنامج الخطة التنفيذية لعمل آلية التنسيق العربية التي تناولت التعامل مع مراحل الكارثة الثلاثة (مرحلة ما قبل الكارثة ومرحلة وقوعها ومرحلة ما بعد الكارثة) على المستويين الوطني والإقليمي وتنفيذها في إطار عمل المجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة ذات الصلة واضعة في الاعتبار قرارات المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث (كوبي - اليابان 12-18/1/2005)،

- وفي ضوء الخطوات الجارية لإقامة المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الذي أقرت الدول العربية إنشاؤه بموجب قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته 121 (قرار رقم 6402 - د.ع 121 - ج 4-4/3/2004)،

- فإن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي/ إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من خلال مكتبها الإقليمي لغرب آسيا وشمال أفريقيا (المذكور فيما يلي باسم أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث)،

- واضعين في الاعتبار أهداف ومصالح كل من هاتين المنظمتين في مساندة المجهودات المبذولة من أجل توفير ظروف معيشة أفضل وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي،

- مُدركين أهمية المشاركة العملية لكل الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية مع أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

- آخذين في الاعتبار أحكام ميثاق الأمم المتحدة الذي يقوم بتشجيع الأنشطة من خلال تحقيق التعاون الإقليمي الذي يؤدي بدوره إلى تعزيز مبادئ وأهداف الأمم المتحدة،

- واضعين في الاعتبار قرارات المؤتمر العالمي المعنى بالحد من الكوارث الذي عقد في اليابان عام 2005 وبالأخص، إطار هيوغو العملي الذي يعمل على تحقيق سرعة تأقلم المجتمعات والشعوب ضد الكوارث،
- وآخذين في الاعتبار اهتمام دول المنطقة العربية المتزايد نحو توسيع الجهود والتعاون والتنسيق في مجال الحد من مخاطر الكوارث الناتجة عن الكوارث الطبيعية :

فقد اتفق الطرفان على ما يلي:

المادة الأولى: الهدف من مذكرة التفاهم

تهدف هذه الإتفاقية لإنشاء إطار لآلية تعاون بين الطرفين لتنفيذ إطار عمل هيوغو في المنطقة العربية، والبحث في تحقيق أقصى استفادة من الموارد والإمكانات المتاحة، بما في ذلك الموارد البشرية والمالية للهيئات الحكومية المسؤولة عن الوقاية، والحد والإستجابة للكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية.

المادة الثانية: الأحكام العامة

تقوم كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من خلال إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بالتعاون في إتمام جهودهما نحو توسيع مشاركتهما في الحد من الكوارث وأنشطتهما في تحقيق أهدافهما المعنية.

المادة الثالثة: مجالات التعاون

يمتد التعاون ليشمل الحد من خطر الكوارث وتحقيق سرعة تأقلم المجتمعات والشعوب ضد الكوارث الطبيعية في المستويات الدولية، الإقليمية والقومية من خلال المجالات التالية:

- أ- تعزيز الإمكانات الإقليمية والوطنية في الحد من خطر الكوارث.
- ب- مساندة الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية من خلال توفير الخبرات الدولية والإقليمية والمساعدة التقنية للحد من خطر الكوارث.
- ج- تعزيز التعاون على الصعيد الإقليمي، وما بين الأقاليم وما يتبعها بين الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية والمناطق الأخرى من أجل الحد من خطر الكوارث.

المادة الرابعة: نماذج التعاون

يستخدم الطرفان الوسائل المتعددة للتعاون في تحقيق أهدافهما المشتركة مثل:

أ- الإستشارات والتعاون في القضايا الهامة:

سوف تقوم كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي/ إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بعقد استشارات دورية حول قضايا التعاون بين المنظمين والتي قد تشمل المشاريع المشتركة (البرامج والأنشطة) الخاصة بالقضايا ذات الإهتمام المشترك والتي تتضمن ترتيبات مادية وتنظيمية يتم الاتفاق عليها بين كلا الطرفين.

ب- تبادل المعلومات، الخبرات والمعرفة:

سوف تقوم كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي/ إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بتبادل المعلومات، الخبرات والمعرفة في المجالات المتعلقة بالحد من خطر الكوارث من خلال العديد من الطرق والوسائل من بينها وسائل التواصل والتوثيق المتاحة، تنظيم المؤتمرات، الندوات، الدورات وورش العمل التدريبية وذلك على المستويات الوطنية والإقليمية.

ج- المشاركة في الاجتماعات:

سوف يتم إخطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي/إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) بشكل منتظم بالاجتماعات التي تعقدها أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والتي تتعلق بأهداف ومضمون هذه المذكرة وذلك بهدف تقوية المشاركة المتبادلة بين الطرفين. وفي إطار هذا التبادل، يتم دعوة أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث لحضور الاجتماعات التي تعقدها جامعة الدول العربية والتي تتعلق بأهداف ومفهوم هذه الإتفاقية.

د- مساندة المبادرات والبرامج الإقليمية والوطنية:

سوف تقوم كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي/ إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بمساندة الآليات، المبادرات والبرامج الإقليمية والوطنية المتعلقة بالحد من خطر الكوارث بهدف تعزيز إمكانات دول المنطقة العربية من خلال الجهود المشتركة وحسب الإمكانيات المتاحة.

هـ- تطوير وتنفيذ مشروعات مشتركة:

سيقوم الطرفان بتطوير مشروعات لإجراء البحوث المشتركة، وتنفيذ مشروعات رائدة لإختبار ممارسات واستراتيجيات لتطوير خبرات يُمكن تكرارها وتقديم خبرات عملية لإعداد سياسات عامة.

و- تطوير تكنولوجيا للمعلومات والاتصال:

يقوم الطرفان بتبادل وتقاسم المعلومات والمعرفة، بما فيها الدروس المستفادة والممارسات الفضلى، ذات العلاقة بإدارة المخاطر الطبيعية.

المادة الخامسة: الأحكام النهائية:

يُمكن تعديل هذه المذكرة أو توسيع نطاقها أو إلغاؤها من خلال الاتفاق المتبادل بين الطرفين وبناء على الإجراءات المتبعة في كل من جامعة الدول العربية وأمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

لن يخرق أي حكم في هذه المذكرة أي مهام لكل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وسكرتارية الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث طبقاً لقواعدهما وإجراءاتهما الخاصة بمضمونها.

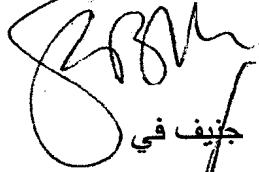
تدخل هذه المذكرة حيز النفاذ من تاريخ التوقيع عليها من الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية ومدير أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

تم تحرير هذه المذكرة من نسختين أصليتين باللغتين العربية والإنجليزية ولهما نفس الحجية.

عن أمانة الأمم المتحدة
للاستراتيجية الدولية للحد
من الكوارث

مدير أمانة الأمم المتحدة
للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

السيد/ سلفانو بريسونو



جنيف في

06 August 2008

عن الأمانة العامة
لجامعة الدول العربية

الأمين العام المساعد
للشؤون الاقتصادية

أ.د محمد بن إبراهيم التويجري

القاهرة في 06/08/2008